

لسان العرب

(كبا) روي عن النبي A أنه قال ما أجدُ عَرَضْتُ عليه الإسلامَ إلا كانت له عنده كَبِوَةٌ غَيْرَ أَبِي بكرٍ فإنه لم يَتَلَعَثْهُمُ قال أبو عبيد الكَبِوَةٌ مثل الوَقْفَةِ تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يُدْءَى إليه أو يُراد منه كَوَقْفَةٍ العاثر ومنه قيل كَبَا الزَّوْءُ فهو يَكْبُو إِذَا لم يُخْرِجْ نارَه والكَبِوَةٌ في غير هذا السقوط للوجه كَبَا لَوَجْهَهُ يَكْبُو كَبِوًا سقط فهو كَابٍ ابن سيده كَبَا كَبِوًا وكَبِوًا وكَبِوًا انكبَّ على وجهه يكون ذلك لكل ذي رُوح وكَبَا كَبِوًا عَثَرَ قال أبو ذؤيب يصف ثورًا رُمِيَ فسقط فكَبَا كما يَكْبُو فَنَدِيقُ تَارِزُ بالخَيْتِ إِلَّا أَنه هُوَ أَبْرَعُ وكَبَا يَكْبُو كَبِوَةٌ إِذَا عَثَرَ وفي ترجمة عنن لكُلِّ جَوَادٍ كَبِوَةٌ ولكل عالم هَفْوَةٌ ولكل صارم نَبِوَةٌ وكَبَا الزَّوْءُ نَدُ كَبِوًا وكَبِوًا وأَكْبَى لم يُورِ يقال أَكْبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نارُ زنديه وأَكْبَاهُ صاحبه إِذَا دَخَّسَ ولم يُورِ وفي حديث أُم سلمة قالت لعثمان لا تَقْدَحْ بزَنْدٍ كان رسولُ الله ﷺ أَكْبَاهَا أَي عطَّ لها من القَدْحِ فلم يُورِ بها والكابي التراب الذي لا يستقر على وجه الأرض وكَبَا البيتَ كَبِوًا كَبِوًا والكبا مقصور الكُناسة قال سيويه وقالوا في تثنيته كَبِوَانِ يذهب إلى أَن أَلْفَهَا واو قال وأما إِمالتهم الكَبَا فليس لأن أَلْفَهَا من الياء ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو نحو غَزَا والجمع أَكْبَاءٌ مثل مِعَى وأَمْعَاءُ والكُبَيْةُ مثله والجمع كُبَيْينَ وفي المثل لا تكونوا كاليهودِ تَجْمَعُ أَكْبَاءَهَا في مَسَاجِدِهَا وفي الحديث لا تَشْبِهْهُمُ باليهودِ تَجْمَعُ الأَكْبَاءَ في دورها أَي الكُناساتِ ويقال للكُناسة تَلْقَى بِرِفْنَاءِ البيتِ كَبَا مقصور والأَكْبَاءُ للجمع والكِبَاءُ ممدود فهو البِخُورُ ويقال كَبِئَى ثوبه تَكْبِيَةٌ إِذَا بَخَّسَهُ وفي الحديث عن العباس أَنه قال قلت يا رسول الله ﷺ قَرِيشًا جَلَسُوا فَنَذَاكَرُوا أَحْسَبُهُمْ فَجَعَلُوا مِثْلَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كَبِوَةٍ مِنَ الأَرْضِ فقال رسول الله ﷺ إِنَّ أُمَّةً أَمَّرْتُ فِي خَيْرِهِمْ ثُمَّ جَاءَتْهُمْ فِي خَيْرِهِمْ فَمِثْلُكُمْ نَفْسًا وَخَيْرُكُمْ بِأَيْتَانٍ قال شمر قوله في كَبِوَةٍ لم نسمع فيها من علمائنا شيئًا ولكننا سمعنا الكَبَا والكُبَيْةَ وهو الكُناسة والتراب الذي يُكْنَسُ من البيت وقال خالد الكُبَيْينَ السَّرْجِينِ والواحدة كُبَيَْةٌ قال أبو منصور الكُبَيَْةُ الكُناسةُ من الأسماء الناقصة أَصلها كُبِوَةٌ بضم الكاف مثل القُلَّةِ أَصلها قُلَاوَةٌ والثُّبِيَةُ أَصلها ثُبِوَةٌ ويقال للربِّوَةِ كُبِوَةٌ بالضم قال وقال الزمخشري الكَبَا الكُناسة وجمعه أَكْبَاءُ والكُبَيَْةُ بوزن قُلَّةٍ وَطُبِيَّةٍ نحوها

وأصلها كُيُوة وعلى الأصل جاء الحديث قال وكأَنَّ المحدث لم يضبطه فجعلها كَيْوَة
 بالفتح قال ابن الأثير فإن صحت الرواية بها فوجهه أَنْ تطلق الكَيْوَة وهي المرة
 الواحدة من الكَسَج على الكُساحة والكُناسة وقال أبو بكر الكُيَا جمع كُيَة وهي البعر
 وقال هي المَزْبُلة ويقال في جمع لُغَةٍ وكُيَةٍ لُغَيْنٍ وكُيَيْنٍ قال الكميث وبالعدّوات
 مَنذِبِيْنَا نُضَارُ ونَبِيعُ لا فَصَافِصُ في كُيَيْنَا أَرَادَ أَنْ نَرَا عَرَبَ نَشَأْنَا فِي نَزْوِهِ
 البلاد ولسنا بحاضرة نَشَأُوا في القرى قال ابن بري والعدّوات جمع عَذَاة وهي الأرض
 الطيبة والفَصَافِصُ هي الرِّطَابِيَة وَأَمَّا كَيْوُونُ في جمع كَيْبَة فَالْكَيْبَة عند ثعلب واحدة
 الكَيْبَا وليس بلغة فيها فيكون كَيْبَة وكَيْبَاً بمنزلة لَيْثَةٍ وَلَيْثَى وقال ابن ولاد الكَيْبَا
 القُماش بالكسر والكُيَا بالضم جمع كُيَةٍ وهي البعر وجمعها كُيُونُ في الرفع وكُيَيْنٍ في
 النصب والجر فقد حصل من هذا أَنَّ الكُيَا والكَيْبَا الكُناسة والزَّيْبَلُ يكون مكسوراً
 ومضموماً فالمكسور جمع كَيْبَةٍ والمضموم جمع كُيَةٍ وقد جاء عنهم الضم والكسر في كُيَة
 فمن قال كَيْبَة بالكسر فجمعها كَيْوُونُ وكَيْبِيْنُ في الرفع والنصب بكسر الكاف ومن قال كُيَة
 بالضم فجمعها كُيُونُ وكُيُونُ بضم الكاف وكسرهما كقولك تُيُونُ وتُيُونُ في جمع تُيَةٍ وَأَمَّا
 الكَيْبَا الذي جمعه الأَكْبَاءُ عند ابن ولاد فهو القُماش لا الكُناسة وفي الحديث أَنَّ نَاساً
 من الأَنْصَارِ قالوا له إِنَّ نَاساً نَسَمِعُ من قومك إِذَا نَمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَنْدَبِيْتُ فِي
 كَيْبَاً قال هي بالكسر والقصر الكُناسة وجمعها أَكْبَاءُ ومنه الحديث قيل له أَيُّنَ
 تَدْفِينُ ابْنَكَ؟ قال عند فَرَطَانَ عَثْمَانَ بن مطعون وكان قبر عثمان عند كَيْبَا بني عمرو بن
 عوف أَي كُنَاسَتِهِمُ والكَيْبَاءُ ممدود ضرب من العُود والدُّخْنَة وقال أبو حنيفة هو العود
 المُتَدَبِّخُ ربه قال امرؤ القيس وباناً وأَلْوِيَّاءُ من الهِنْدِ ذَاكِيَاءُ وَرَنْدَاءُ
 وَلُيْدِيَاءُ والكَيْبَاءُ المُقْتَتَّرَاءُ .

(* قوله « المقتترا » هذا هو الصواب بصيغة اسم المفعول فما وقع في رند خطأ) والكُيَة
 كالكَيْبَاءِ عن اللحياني قال والجمع كُيَاً وقد كَيْبَى ثوبه بالتشديد أَي بَخَّرَهُ
 وَتَكَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَجْمَرِ أَكَيْبَّتْ عَلَيْهِ بَثُوبِهَا وَتَكَيَّبَى وَاكْتَبَى إِذَا تَبَخَّرَ
 بِالْعُودِ قال أبو دُوَادٍ يَكْتَبِيْنُ الْيَنْدَجُوجَ فِي كُيَةِ الْمَشِّ تَى وَيُلَّهُ
 أَكْلَامُهُنَّ وَسَامُ .

(* قوله « في كبة » تقدم ضبطه في نجح من اللسان خطأ والصواب ما هنا) .
 أَي يَتَدَبِّخُ رَنْ الْيَنْدَجُوجَ وَهُوَ الْعُودُ وَكُيَةُ الشَّوَاءِ شِدَّةُ ضَرَرِهِ وَقَوْلُهُ بُلَاهُ
 أَحْلَامَهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَافَلَاتٌ عَنِ الْخَنْيِ وَالْخَيْبِ وَكَيْبَتِ النَّارُ عَلَاهَا الرِّمَامُ وَتَحْتَهَا
 الْجَمْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ أَي عَظِيمُهُ مَنْتَفِخُهُ يَنْهَالُ أَي أَنَّهُ صَاحِبُ طَعَامٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ
 نَارٌ كَابِيَةٌ إِذَا غَطَّتْهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهَا وَيُقَالُ فِي مِثْلِ الْهَابِي شَرٌّ مِنْ الْكَابِي قَالَ

والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكابا أي خلا من النار كما يقال كابا الزند إذا لم يخرج منه نار والهابي الرماد الذي ترففت وهابا وهو قبل أن يكون هباء كاب وفي حديث جرير خلق الله الأرض السفلأى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو العظيم العالي ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكابا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جذبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً وكابا النار ألقى عليها الرماد وكابا الجمر ارتفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أرتت نارني ثم أوقدت حتى دفئت وظيرتي وكابا جمرها أي كابا جمر نارني وخبت النار أي سكن لهيها وكابت إذا غطها الرماد والجمر تحته وهمدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلابة كابية فيها لبن عليها رغو وكابت الشيء إذا كسحته وكابت الكوز وغيره صببت ما فيه وكابا الإناء كابتوا صب ما فيه وكابا لون الصباح والشمس أظلم وكابا لونه كمد وكابا وجهه تغير والاسم من ذلك كله الكابتة وأكبت وجهه غيبره عن ابن الأعرابي وأنشد لا يغلب الجهل حلامي عند مقدرة ولا العظيمة من ذي الطعن تكديني وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كابا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيط يقال كابا الفرس يكيو إذا انتفخ وربا وكابا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غيرة وكابا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك ويقال غبار كاب أي ضخم قال ربيعة الأسي أهوى لها تحت العجاج بطعنة والخيل ترددي في الغبار الكابي والكابتة الغيرة كالهيو وكابا الفرس كابتوا لم يعرق وكابا الفرس يكيو إذا ربا وانتفخ من فرق أو عدو قال العجاج جرى ابن ليلي جرية السبوح جرية لا كاب ولا أنوح الليث الفرس الكابي الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الإعياء وكابا الفرس إذا حنذ بالجلال فلم يعرق أبو عمرو إذا حنذت الفرس فلم يعرق قيل كابا الفرس وكذلك إذا كتمت الربو